

ZENITH DEFY ZERO G SAPPHIRE جديدين من الياقوت الأزرق والياقوت الشفاف بإصدارين محدودين

التفوق على الجاذبية ليس مجازاً لدى ZENITH، بل حقيقة مسجلة ببراءة اختراع لم يصل إليها أي صانع ساعات آخر. فمنذ أن صدرت ZENITH Zero G عام 2008، وهي تتفرد في عالم صناعة الساعات الراقية، بوصفها حركة ساعة اليد الوحيدة المزودة بوحدة ميزان "Gravity Control" (للتحكم في الجاذبية) مثبتة على محور متحرك، مما يتيح إلغاء تأثير الجاذبية في الدقة على الفور. ويحظى هذه الابتكار الفريد ببراءات اختراع حصريّة، وهو ثمرة سنوات من البحث الرائد، تجسّداً لسعي الدار الحثيث إلى تحقيق الدقة المطلقة. وبمناسبة الذكرى السنوية الستين بعد المائة، ترتقي ZENITH بهذا الإنجاز الساعاتي إلى أفاق جديدة بإصدارين مذهلين من ساعة DEFY Zero G، صنعا بالكامل من الياقوت الأزرق، أحدهما أزرق سماوي غامق والآخر شفاف تماماً. وتأتي كل نسخة في إصدار محدود جداً من 10 قطع في جميع أنحاء العالم.

تحدي قوانين الجاذبية

منذ أن نشأت ZENITH عام 1865، كرّست جهودها لتجسيد جوهر الوقت بدقة لا مثيل لها. ويتجاوز هذا السعي مجرد الإبداع التقني، بل يعبر عن فلسفة والتزام راسخ يقضيان بدفع علم قياس الوقت إلى مستويات غير مسبقة. وبأكثر من 233 جائزة في مجال قياس الوقت، تعتلي دار صناعة الساعات ZENITH صدارة التتويج في تاريخ مسابقات المراقدين.

من بين التطورات التي أحرزتها الدار والتي لا تُعدّ ولا تُحصى في مجال قياس الوقت، تقدّم حركة ZENITH Zero G حلاً فريداً لأحد أكبر التحديات في صناعة الساعات الميكانيكية: تأثير الجاذبية في دقة قياس الوقت. ويختلف تأثير الجاذبية في عضو الساعة المنظم بحسب وضعيتها، مما يؤثر في معدل دورانها. والتوربيون أحد الحلول الشهيرة لمقاومة تأثير الجاذبية، إذ صنّم لتصحيح الانحراف الناتج عن وضع الساعة في الوضعية نفسها لأوقات طويلة. ولكن ساعات اليد الحديثة تُلبس على معاصم تتحرك باستمرار، مما يجعل الانحراف الناتج عن الوضعية أعقد.

تستمد حركة ZENITH Zero G إلهامها من حل آخر، وهو الكرونومتر البحري القديم. كانت هذه الأداة ضرورية للملاحية لمسافات طويلة، وكان عليها أن تحافظ على معدل دوران ثابت على متن السفن التي تهتز وتتأرجح باستمرار. ولتحقيق هذه الغاية، وُضع الكرونومتر داخل علبة معلقة بنظام محاور متحركة، مما يسمح له بالبقاء أفقياً تماماً وإلغاء تأثير الجاذبية إلغاءً فعّالاً على الفور. وما يجعل ZENITH Zero G استثنائية هو مبدأ التثبيت هذا الذي صُغّر ودمج في ساعة يد. وفي هذه الحال، يتسنى الحفاظ على الوضع الأفقي للعضو المنظم دون باقي آلية الحركة. ويتحقق ذلك من خلال وحدة التحكم في الجاذبية المثبتة على محاور متحركة ومزودة بأثقال تضمن بقاءها دائماً في وضع أفقي. وعلى عكس التوربيون الذي يكتفي بحساب متوسط الأخطاء، تقضي هذه التقنية فعلياً على الفروقات الناتجة عن وضعية الساعة. ويعني هذا أيضاً إمكانية ضبط الحركة في وضع واحد، مما يسمح لصانع الساعات بتحقيق دقة عالية جداً.

اقتضى هذا الإنجاز الساعاتي تصغيراً وهندسة استثنائيين. واستغرق تطوير الحركة أصلاً 7 سنوات من العمل، وهي محمية ببراءة اختراع مرتبطة بنظام قفص التحكم بالجاذبية. ويتسم نقل العزم من خزان الطاقة إلى الميزان بتعقيد بالغ، إذ يُعاد توجيهه إلى وحدة التحكم في الجاذبية عبر نظام تروس مخروطي معقد. وثبّتت هذه التروس المخروطية في نظام تبايني مصغّر يتيح نقل الدوران بثبات مهما تغيّر اتجاه الوحدة خلال ميلانها في الفراغ. وتضمن هذه البنية المبتكرة استلام الميزان عزم دوران مستقر.

تحفة فنية في التصغير

طُرحت ZENITH Zero G للمرة الأولى عام 2008. وبحلول عام 2018، خضعت للتحسين بإضافة وحدة جيروسكوب أصغر "للتحكم في الجاذبية"، لا تشغل الآن سوى 30% من حجمها الأصلي. وتتألف هذه الوحدة من 139 مكوناً داخل مساحة لا تتجاوز 1.3 سم مكعب (13.40 مم × 10.90 مم × 8.84 مم). وتحتوي على ما لا يقل عن 9 محامل كروية من السيراميك، لا تتأثر بالمغطة ولا تحتاج إلى تزييت.

إصدارات ياقوت محدودة

في عام 2021، أعادت ZENITH صياغة حركة الساعات الفاخرة المبتكرة بهيكل جديد كليًا يتيح عرضًا أكثر انفتاحًا، ووضعتها في علبة ياقوت شفافة لإتاحة التأمل في آليتها الرائعة من جميع الزوايا. وبمناسبة الذكرى السنوية الستين بعد المائة، تقدم ZENITH الآن إصدارين محدودين جديدين من ساعة DEFY Zero G، بعلبتين قطرهما 46 مم، مصنوعتين من الياقوت الأزرق والياقوت الشفاف. وصُنعت العلبة الوسطى والإطار والواجهة الخلفية من كتلة ياقوت أزرق، وهي مادة صلبة ومقاومة للخدش تقريبًا مثل الماس.

استمرارًا في موضوع الاحتفال بالذكرى السنوية، تُعرض الساعات والدقائق والثواني الصغيرة على ميناء من اللازورد، يزدان بعلامات ساعات مضيئة متعددة الأوجه. ويزدان الميناء الأزرق الغامق بنقاط من البيريت الذهبي، ويشبه سماءً مرصعة بالنجوم. وبفضل تركيبته الطبيعية، تتسم كل ساعة بطابع فريد. ويُشار إلى احتياطي الطاقة البالغ 50 ساعة عند علامة الساعة 3. وتتميز حركة العيار El Primero 8812S بتعبئة يدوية وتصميم هيكلي، وتظهر على كلا الجانبين في تباين لافت مع الجسور النحيفة الفاتح لونها والمستوحاة من شكل النجوم. وتوفر بنيتها المفتوحة مشهدًا أسرارًا لوحدة Zero Gravity التي توجد عند علامة الساعة 6، والتي تدور لتبقى في وضع أفقي مهما تحركت الساعة. وتفتقرن عجلة الميزان المصنوعة من السيليكون برافعة من النيكل والسيليكون في حين تحتوي عجلة التوازن على منظم مزدوج مصمم على شكل سهم في إشارة إلى تصميم صانع ساعات كرونومتر ZENITH الشهير تشارلز فليك. وسعيًا إلى تقديم ضمان مزدوج للدقة القصوى، تنبض حركة El Primero 8812S بتردد عالٍ يبلغ 5 هرتز. وأخيرًا، يزدان سطح الثقل الموازن للوحدة بتفاصيل تذكر بأحد الأجرام السماوية.

تأتي إصدارات الياقوت الأزرق المحدودة ZENITH DEFY Zero G مزودة بحزام أزرق مدمج من جلد التمساح، يُقفل بمشبك قابل للطي.

تقتصر إصدارات DEFY Zero G المحدودة على 10 قطع لكل نسخة، وتتوفر في متاجر العلامة التجارية الفعلية والإلكترونية، ولدى وكلائنا المعتمدين في أنحاء العالم.



ZENITH: في صميم صناعة الساعات

تأسست ZENITH عام 1865 في لو لوكل بسويسرا، وظلت في صدارة عالم صناعة الساعات السويسرية لأكثر من 160 عامًا، مدفوعة بروح الريادة والسعي الدؤوب نحو الدقة. وما فتئت ZENITH تُحدث ثورات في علم قياس الوقت بصفتها أول مصنع ساعات سويسري متكامل رأسياً، وذلك من خلال تطوير حركاتها وتصنيعها في مشاغلها الداخلية، وعلى رأسها حركة El Primero، أول عيار كرونوغراف أوتوماتيكي في العالم أطلقته عام 1969، ذاع صيته بدقته التي لا مثيل لها وأدائه العالي تردده.

تجسّد ساعات ZENITH تفانيها في الابتكار والحرفية الاستثنائية. وتسلط مجموعة CHRONOMASTER الضوء على براعة العلامة في صناعة آليات كرونوغراف عالية الدقة، في حين تستعرض مجموعة DEFY الابتكار التقني والتصميم الجريء. أما مجموعة PILOT، فتحتفي بإرث ZENITH العريق في مجال الطيران من خلال ساعات مميزة جاهزة للمغامرة. وقد حظي هذا التفاني الراسخ في سبيل الدقة بالتقدير من خلال حصيلة لا مثيل لها تبلغ 2333 جائزة في علم قياس الوقت، مما يؤكد إرث ZENITH الدائم في التميّز. وحصد العيار 135 غالبية تلك الجوائز، وخضع لعملية إعادة هندسة حديثة دمجت حلولاً ومواد تقنية حديثة. وقرّرت ZENITH منحه مكاناً جديداً في مجموعتها G.F.J. التي طُرحت في الأونة الأخيرة.

لطالما رافقت ساعات ZENITH رواداً تجرّأوا على التطلّع إلى العظام وتحقيق إنجازات استثنائية: من رحلة لويس بليريو التاريخية عبر القنال الإنجليزي إلى قفزة فيليكس بومغارتنر الحرة من طبقة الستراتوسفير، التي حطّمت الرقم القياسي. ولا تزال هذه الروح الجريئة تدفع عجلة الدار في مسيرتها نحو إعادة رسم ملامح مستقبل صناعة الساعات السويسرية.

احتفاءً بمرور أكثر من قرن ونصف من التميّز والابتكار والغاية النبيلة، لا تزال ZENITH في صدارة صناعة الساعات السويسرية ولا تزال تدعم كل من يتحدى التقاليد ويسعى إلى الارتقاء.

من رحم لو لوكل إلى آفاق العالم، ومن عام 1865 حتى الآن، تظل ZENITH في صميم صناعة الساعات.

DEFY ZERO G

المرجع: R584.51/04.9003.8812

أهم السمات: علبة مصنوعة من الباقوت الأزرق بالكامل. حركة ذات تصميم هيكلي كامل: El Primero 8812. وحدة جيروسكوب "Gravity Control" (للتحكم في الجاذبية) تضمن بقاء عضو التنظيم في وضع أفقي. لم تعد تشغل سوى 30% من حجمها الأصلي. مستوحاة من الكرونومتر البحري الأسطوري. ميناء مخزن. تحظى الحركة ببراءة اختراع مرتبطة بنظام قفص "التحكم في الجاذبية". إصدار محدود يقتصر على 10 ساعة.

الحركة: El Primero 8812

التردد: 36000 ذبذبة في الساعة (5 هرتز)

احتياطي الطاقة: 50 ساعة

الوظائف: الساعات والدقائق منحرفة عن المركز عند علامة الساعة 12، والثواني الصغيرة عند علامة الساعة 9، ووحدة "التحكم في الجاذبية" ذاتية التنظيم عند علامة الساعة 6، ومؤشر احتياطي الطاقة عند علامة الساعة 3.

اللمسات النهائية: علامة حصرية ثنائية اللون (زرقاء وروديوم) على الصفائح والجسور + زخرفة سماء مرصعة بالنجوم تقل موازن لوحة الجيروسكوب من البلاتين مزخرف بالليزر.

السعر: 200000 فرنك سويسري / 220000 يورو / 207500 دولار أمريكي

المواد: باقوت أزرق

مقاومة الماء: 3 بار

العلبة: 46 مم

الميناء: ميناء مخزن مرصع باللازورد

علامات الساعات: مطلية بالروديوم ومتعددة الأسطح، تكتسي بطلاء سوبر SuperLuminova SLN C1

العقارب: مطلية بالروديوم ومتعددة الأسطح، تكتسي بطلاء سوبر SuperLuminova SLN C1

السوار والمشبك: أزرق ذو بطانة من جلد التمساح فوق مطاط، يُقفل بإبزيم قابل للطي من التيتانيوم



DEFY ZERO G

المرجع: R584.51/04.9000.8812

أهم السمات: علبة مصنوعة من الباقوت الشفاف بالكامل. حركة ذات تصميم هيكلي كامل: El Primero 8812. وحدة جيروسكوب "Gravity Control" (للتحكم في الجاذبية) تضمن بقاء عضو التنظيم في وضع أفقي. لم تعد تشغل سوى 30% من حجمها الأصلي. مستوحاة من الكرونومتر البحري الأسطوري. ميناء مخزن. تحظى الحركة ببراءة اختراع مرتبطة بنظام قفص "التحكم في الجاذبية". إصدار محدود يقتصر على 10 ساعة.

الحركة: El Primero 8812

التردد: 36000 ذبذبة في الساعة (5 هرتز)

احتياطي الطاقة: 50 ساعة

الوظائف: الساعات والدقائق منحرفة عن المركز عند علامة الساعة 12، والثواني الصغيرة عند علامة الساعة 9، ووحدة "التحكم في الجاذبية" ذاتية التنظيم عند علامة الساعة 6، ومؤشر احتياطي الطاقة عند علامة الساعة 3.

اللمسات النهائية: علامة حصرية ثنائية اللون (زرقاء وروديوم) على الصفائح والجسور + زخرفة سماء مرصعة بالنجوم تقل موازن لوحة الجيروسكوب من البلاتين مزخرف بالليزر.

السعر: 200000 فرنك سويسري / 220000 يورو / 207500 دولار أمريكي

المواد: باقوت شفاف

مقاومة الماء: 3 بار

العلبة: 46 مم

الميناء: ميناء مخزن مرصع باللازورد

علامات الساعات: مطلية بالروديوم ومتعددة الأسطح، تكتسي بطلاء سوبر SuperLuminova SLN C1

العقارب: مطلية بالروديوم ومتعددة الأسطح، تكتسي بطلاء سوبر SuperLuminova SLN C1

السوار والمشبك: أزرق ذو بطانة من جلد التمساح فوق مطاط، يُقفل بإبزيم قابل للطي من التيتانيوم

